

# جرد كتاب فضائل عاشوراء لابن القطان : لفضيلة الشيخ الدكتور/أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى الله واصحابه في اجمعين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ما شاء الله تبارك وتعالى ان يرزقني واياكم - 00:00:00

العلم النافع والعمل الصالح اللهم اني اسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد واسألك شكر نعمتك توحشنا عبادتك واسألك لساننا صادقا. وقلبا سليما واعوذ بك من شر ما تعلم واسألك من خير ما تعلم. واستغفرك مما تعلم - 00:00:23

انك انت عزام الغيوب ايها الاحبة الليلة ان شاء الله تعالى نعقد هذا المجلس لجرد كتابه فضائل عاشوراء للشيخ الفقيه المحدث العالم ابي الحسن ابي ابن محمد ابن عبد الملك - 00:00:54

الشهير بابن القطان المتوفى سنة ثمان وعشرين وستمائة للهجرة رحمه الله تعالى والحقيقة بحثنا عن هذا الكتاب على الشبكة حتى يكون متاحا امام الاخوة عند التعليق او عند القراءة لكننا للاسف - 00:01:23

لم نجد هذا الكتاب متاحا على الشبكة فللله الامر كله قبل ان نبدأ معاشر الاحبة في جرد هذا الكتاب والكتاب ليس كبيرا هو يقع في نحو مائة صفحة من القطع المتوسط - 00:01:50

الكتاب يقع في نحو مئة صفحة من القطع المتوسط. وعليه تعليقات للمحقق الشيخ الحسين اية سعيد وفقه الله تعالى قبل ان آآ اعلق على آآ هذا الكتاب اريد ان فقط اذكر مقدمة يسيرة - 00:02:15

تتعلق بالسبب الذي يجعل العلماء يصنفون مثل هذه الكتب فضائل عاشوراء وهكذا الكتب كثيرة التي صنفت في هذا الباب اول هذه الكتب فيما اعلم اول هذه الكتب التي صنفت في فضائل عاشوراء - 00:02:45

كان لابي حفص بن شاهين المتوفى سنة خمس وثمانين وثلاثمائة للهجرة رحمه الله تعالى يعني من علماء القرن الرابع الهجري ثم يليه هذا المصلحي ابن القطان رحمه الله تعالى صنف هذا الكتاب الموسوم - 00:03:14

بفضائل عاشوراء يليه جاء زكي المنذري وصنف كتابا اسمه مجلس في حال يوم عاشوراء توفي سنة آآست وخمسين وست مئة للهجرة ثم جاء بعده بمنة سنة اه الامام ابن تيمية رحمه الله تعالى - 00:03:44

المتوفى سنة ثمان وعشرين وسبعمائة للهجرة وله فتوى له فتوى في ما يشرع في يوم عاشوراء هي فتوى وليس كتبا مستقلا ثم بعد ذلك آآ جاء بنحوه ثمانين سنة تقريبا - 00:04:19

جاء زين الدين العراقي المتوفى سنة سبعة وثمانمائة للهجرة وصلنا في رسالة في التوسيعة على العيال والنفس يوم عاشوراء لاحظوا يوم معاشر الاحبة صنف رسالها اسمها رسالة في التوسيعة على العيال - 00:04:50

والنفس يوم عاشوراء طبعا هذه الرسالة معاشر الاحبة رد عليها محمد ابن الصديق الزمزمي رحمه الله تعالى المتوفى سنة ثمانية وربعية والرد على هذه الرسالة وعلى غيرها من الرسائل التي - 00:05:21

دعت الى التوسيعة على العيال والنفس يوم عاشوراء فهذى الرسالة التي صنفها العراقي في التوسيعة على العيال والنفس في يوم عاشوراء هي من باب اخذ الاحاديث والروايات الضعيفة وقد نقض محمد بن الصديق الزمزمي - 00:05:49

رحم الله الجميع ثم من العلماء ومن الفقهاء وصنفوا في آآ ايضا عاشوراء لكنها متأخرة لكن هذه التي ذكرتها انا ستة الرسائل الستة

التي ذكرتها الان هي اشهر الرسائل والكتب - [00:06:14](#)

التي اعتنى بها السابقون من آآ عصر ابن تيمية وما قبله. اما من جاء بعد ابن تيمية فاما انه يستدرك او انه يصح او او انه ينقض بعضها الفوائد التي قعدها - [00:06:49](#)

العلماء في ومصنفاتهم وبنوه على احاديث ضعيفة او موضوعة اه بالنسبة هذه الرسالة الحقيقة اه رسالة فضائل عاشوراء ابن القطان الذي حقق الحسين عيد سعيد هذه هو الذي حققها اولا - [00:07:11](#)

ليس الدكتور الكريم هو سبقه احد العلماء من السلف الصالح المعاصرين اللي هو محمد الامين بو خبزة الطنجي رحمة الله عليه هو هيأها هيأها بخطه للنشر لكنه ربما لظروفه الصحية - [00:07:43](#)

او لانشغاله بالتدريس اه لم يخرجها للملأ لكنه هو سبق المحقق الفاضل الحسين اية السعيد سبقة اه بنسخها وتهيئتها اه للطبع حتى ان بو خبزة كان يستفيد من هذه الرسالة وهي - [00:08:18](#)

المخطوطة وهذه المخطوطة التي آآ حققها الحسين سعيد هذه وجدتها في آآ خزانة يوسف اه بمراكمش وهي تتكون من خمس عشرة صحفة ومعاشر الاحبة هي ينقص منها النحو اه ثلاث صفحات تقربيا يعني هذه - [00:08:45](#)

المخطوطة التي حققت بقي منها ثلاث صفحات لم يستطع ان يحقق الفاضل ان يقرأ ما فيها وشار هو في المقدمة قال ان فيها رطوبة وقع عليها رطوبة وعلى بعض كلماتها - [00:09:20](#)

اه اكلتها الارض ولم يستطع ان يتبيّن ما فيها من البلى ومن الرطوبة على كل حال هو المحقق الفاضل آآ بذل جهدا يشكر عليه. وان كان عليه بعض الاستدرادات لكنه اجتهد في اخراجها - [00:09:47](#)

فجزاه الله خيرا اه فيما يتعلق بالمصنف انا سأذكر نبذة يسيرة قبل ان نشرح في الجرد نبذة يسيرة فقط من باب الترتيب المنطقي للدرس آآ المصنف آآ علي ابن محمد - [00:10:12](#)

ابن عبدالمالك اه الشهير بابن القطان هو عاش تقربيا في دولة الموحدين ودولة الموحدين هذه آآ هي دولة آآ اصلهم من الامازigh وهذا الرجل او هذا العالم الذي عاش في هذه الدولة اصله من فاس. اصله - [00:10:35](#)

من فاس وهو مشتغل بالحديث وقد مهر في علم العلم الاحاديث وقد وصفه الذهبي صاحب السير رحمة الله على الجميع وصفه بأنه آآ ذكي و Maher في علم العلل يعني انه متضلع من هذا العلم - [00:11:12](#)

واشتغل بالحديث وتفقه على فقهاء زمانه وقام بمراكمش يشتغل بافتاء الناس بتدريس الطلبة وكان مقربا من سلاطين دولة الموحدين كان مقربا من سلاطين دولة آآ الموحدين وآآ حصلت له آآ مصائب وحصلت - [00:11:43](#)

عليه بعض الابتلاءات ولما اه قتل السلطان العادل وتولى بعده ادريس المأمون احصلت فتنه عظيمة وكان هذا المصنف ابن القطان رحمه الله تعالى مشاركا في هذه الفتنة قبض على على بعض ما له عذاب على مؤلفاته وعلى مكتبه - [00:12:16](#)

وهو فر الى الاندلس وكان شريدا وتوفي رحمة الله عليه على هذه الحال آآ اثر هذه الفتنة وآآ قيل انه توفي مبطونا فالله اعلم هل توفي مبطونا ام بسبب اخر - [00:12:54](#)

آآ او انه قتل بالسم هذا آآ علمه عند الله تعالى اه فيما يتعلق اه موضوعات الكتاب الرئيسة الحقيقة المصنف لم يعنون لموضوعات الكتاب يعني هذا الكتاب فيه مئة صفحة - [00:13:18](#)

يعقد المصنف في بداية كل صفتين او كل صفحة يقول مسألة ثم يكتب تحت هذه المسألة بعض الفوائد ويضمّنها بعض الاحاديث ويذكر احيانا آآ استدرaka واحيانا يذكر بعض علل الاحاديث - [00:13:44](#)

يقول هذا الحديث منكر او هذا الحديث آآ في سنه كذا وهذا بسبب اه تظلع المصنف رحمه الله تعالى بعلم العلل فهو ابتدأ ابتدأ الكتاب او الرسالة اه بمعنى كلمة عاشوراء - [00:14:12](#)

وقال انها هي العاشر من المحرم ومن اهل اللغة من قال انه التاسع ثم قال وليس ذلك بصعي. انظروا هنا المصنف الان يستدرك على من على اهل اللغة وهذا جيد من المصنف - [00:14:39](#)

انه لا ينقل نقلًا عشوائياً لا يذكر القول وينقضه سواء كان لاهل اللغة او اهل الحديث او اهل الفقه او اهل اهـ

قال انه التاسع وليس بصعوب قال ومن السلف من يقول ذلك هو حقيقة اه ذكر مسائل كثيرة كما قلت لكم في بداية كل صفحة او صفحتي: يعني: مسألة وذكر فيها بتعريف عاشراء - 00:15:25

ثم اه ذكر بعض اقوال اهل اللغة لما ذكر حديثا او جملة من الاحاديث حوالى عشرة احاديث في التعريف بعاشوراء. منها حديث في صحيح مسلم عن ابن عباس قال: لما قدم النبي ص الله عليه وسلم المدينة. وحد اليهود بصوته: 00:15:54

فقالوا الله أعلم يا مسام نحن اهـ 19:16:00

بابي موسى منكم وصامه النبي صلى الله عليه وسلم وامر بصيامه وذكر ايضا بعض الاحاديث المشابه لهذا الحديث عن البخاري وع  
رسانه: 00:16:32

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في اول يوم من رجب ركب نوح السفينة وهذا فائدة جيدة في اول يوم من رجب ركب

وأجرت بهم ستة أشهر وانتهى ذلك الى المحرم فارست على الجود يعني على جبل الجودي يوم عاشوراء فصام نوح وامر جميع من

الآن فيه عبدالعزيز واباه لا يعرفان. وكذلك لا يصح هذا عن ابن عباس وانما هو صحيح من قول قتادة انما هو صحيح من قول قتادة

هذا دليل على تظل المصنف ورحمة الله عليه في علم العلاج. ولهذا تجدون انه يذكر الرواية ويعقب عليها بتصحيح السمك ولهذا من

التي يذكر المؤلف السندي ثم يعقب عليه تصحيحاً أو تضييفاً ونحو ذلك. وهذا الرجل متضلع في هذا الفم ثم ذكر أيضاً جملة من

هذا فصل جديد الان. فصل في صيام يوم عاشوراء ثم قال في بداية الفصل قال صوم عاشوراء نافلة مندوبا اليها محرم علينا يعني

هذا الان يا معاشر الاحبه هو يذكر الحجم التكليفى المتعلق - 00:19:31  
بصيام يوم عاشوراء وانه نافلة ما منزلة هذه النافلة؟ هل هي واجبة ام مستحبة ان قال مندوب اليها محرم عليها يعني انها من السنن

ان صيام عاشوراء واجب قال الاجماع المعنقد على انه ليس فرضا وهذه فائدة فقهية اصولية. هذه قائمة فقهية اصولية كيف عرفنا المؤكدة والدليل على انتفاء الوجوب يعني يذكر لك الان الدليل حتى لا يطعن احد - 00:19:55

الحكم - 00:20:21

الله فيه موسى وبن اسرائيل من فرعون فصامه وامر بصيامه - 00:57

امر هنا يعني امر استحباب وليس امر واجب. ولهذا قال محرم عليها والدليل على انتفاء وجوبه الاجماع. هذا التخريج الثاني خرجه على الاجماع وهو من الادلة المتفق عليها ثم ذكر آآ بعض الاحاديث - [00:21:22](#)

في الصحيح مسلم عن معاوية رضي الله عنه انه خطب بالمدينة يعني في قدمها خاطبهم يوم عاشوراء فقال اين علماؤكم يا اهل المدينة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا اليوم يوم عاشوراء - 00:21:49

ولم يكتب الله عليكم صيامه وانا صائم. فمن احب منكم ان يصوم فليصم ومن احب ان يفطر فليفطر هذا في صحيح مسلم وقال المصنف هنا معقبا ابن القطار فهذا نص في رفع الوجوب - 00:22:12

ومعلوم ان معاوية من مسلمة الفتح فهذا القول منه صلى الله فهذا القول منه رضي الله عنه بعد سنة ثمان وايضا اه روی عن معاویة انه كان يقول هذا يوم عید. فمن صامه فقد كان يصاپ - 00:22:33

ومن تركه فلا حرج. يعني هو الان يريد ان يؤسس للقارئ وطلاب العلم وللمتفقه انه عند بداية قراءة هذه الرسالة لا تظن انه ستجد في هذه الرسالة ان صوم يوم عاشوراء انه من الواجبات او انه - 00:22:53

من الامور التي آآ قال العلماء بضرورة صيامها لا هو يؤسس اه لنفي هذا المعنى يقول في بداية الفصل نافلة مندوب اليه هذا المعنى واضح. ثم ذكر بعض الروايات في نفس المعنى - 00:23:15

في آآ نفس المعنى ثم بعد ذلك ذكر معاشر الاحبة قال مسألة مسألة هنا يعني مضحك مسألة يعني في عرفنا اليوم في عرف اليوم مبحث. المسألة هنا مبحث قال قد علم تفاوت النوافل في الفضل المبتغي بها وثبتت المزايا لبعضها - 00:23:37

هو صوم عاشوراء من ذلك. يعني يقصد ان صيام النوافل ليس بمنزلة واحدة يعني صيام يوم عرفة لغير الحاج نابضة هو صيام آآ يوم عاشوراء نافلة لكن النافلة هنا ليست مثل النافلة النافلة هناك. وليس مثل نافلة صيام يوم الاثنين والخميس - 00:24:02

ليست مثل نافلة صيام آآ اول شعبان او ستا من شوال هو يريد الان ان يبين ان النوافل ليست بمنزلة واحدة. وهذا تعليق جيد من المصنف ويدل معاشر الاحبة على ماذا - 00:24:29

يدل على استفادة المصنف من علم المتنطق وعلم الكلام المصنف عاش في دولة الموحدين ودولة الموحدين اشتغلوا بهذا العلم زمنا طويلا اكثرا من اه سواء دولة الموحدين او الدولة التي - 00:24:55

جاءت آآ بعدها الدولة المورية اشتغلوا بعلم المتنطق وعلم الكلام وبلاد المغرب عموما يميلون الى العناية بالعلوم العقلية وهذا شيء جيد اذا كان معها اعتقاد اعتقد بعقيدة اهل الحديث وعقيدة اهل السنة والجماعة - 00:25:23

العناية بالعلوم العقلية شيء جيد لانه ينفع الطالب والباحثة و اه المعتنى بالتحقيق والمعتنى بالمناظرة والمعتنى بالجدل بشرط تحقيق عقيدة اهل الحديث على منهج السلف الصالح اما اذا كان الانسان او المشتغل بالعلوم العقلية واهمل العقيدة الصحيحة - 00:25:54

فانه لم يستفد شيئا فهذا العالم رحمة الله عليه اعتنى وانا لمست هذا كثيرا عند قراءتي لهذه الرسالة ان الرجل عنده عناية بعلم الكلام قد يقول قائل اين الدليل على اعتنائه بالمنطق وعلم الكلام - 00:26:30

اه الحقيقة انتم ليس معكم الرسالة وحتى احيلكم على الامثلة الكثيرة لكنه يتبيّن من خلال المناقشة اعتناءه بهذا الجانب اه لانه يصحح ويستدرك وايضا عنده ما يسمى باسلوب يعني فان قيل كذا - 00:26:52

اسلوب الحنقة بعض اهل العلم يسميهها بضم القاف الفنقة يعني فان قيل كذا فان الجواب كذا. هذا لا يستعمله معاشر الاحبة لا يستعمله الا المشتغلين بعلم الكلام والمنطق والجدل. ولا حرج في في استعماله اذا كان في - 00:27:25

لضرورة اه بيان المشكلات والرد على المسائل اه التي فيها قدح او فيها طعام اه بعد ذلك اه ذكر المصنف تفاضل النوافل ثم قال مسألة فان قيل فقد جزمت القول بانه اليوم العاشر من المحرم. فكيف تصنع بحديث ابن عباس؟ الذي ذكره - 00:27:53

قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة يرفعه الى الاعرج قال انتهي الى ابن عباس وهو متوسد رداءه في زمزم فقلت له اخبرني عن صوم عاشوراء؟ فقال اذا رأيت هلاا محرم - 00:28:24

اذا رأيت هلاا المحرم فاعدد يعني احسب واحد اثنين ثلاثة. فاعدد واصبح يوم التاسع صائم لاحظوا الان هذا الان يريد ان يجيب المصنف ابن القطان بما يسمى اسلوب ماذ؟ يعني فان قيل كذا قلنا كذا - 00:28:46

هذا مصطلح منحوت ما معنى منحوت يعني اصل الجملة فان قيل كذا نحتوها العلماء علماء اللغة وقالوا اسمها يعني فان قيل كذا قلنا كذا ماذا قال ابن القطان بعد ان ذكر هذا الاعتراف؟ قال فان قيل ثم ذكر ما قرأتها لكم - 00:29:10

قبل قليل قلت رقم جواب ان يقال تقدم حديثه ايضا صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء وامر بصيامه فقالوا يا

رسول الله انه انه يوم تعظمهم اليهود والنصارى. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا كان العام المقبل ان شاء الله - 00:29:38  
صمنا اليوم التاسع قال فلم يأتي العام المقبل حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا يدل على ماذا؟ طبعاً الحديث هذا في مسلم. الحديث هذا يدل على ماذا؟ يدل على ان انه - 00:30:01

ينبغي للمسلم اذا اراد ان يصوم يوم عاشوراء ان يصوم يوم التاسع ويوم العاشر. لماذا انظر الى اسلوب الاحتياط من آآ ابن عباس لعل احدكم تفطن آآ لو لو آآ - 00:30:29

لو لو تفتح لي آآ اخ منذر بارك الله فيك تفتح لنا الصوت حتى نسمع الاخوة آآ يعلقون على هذا الاثر آآ قال الاعرج انتهيت الى ابن عباس وهو متوسد رداءه في زمر - 00:30:56

يعني عند البيت الحرام عند الكعبة فقلت له اخبرني عن صوم عاشوراء قال اذا رأيت هلال المحرم تعدد واصبح يوم التاسع صائماً من يعلق على هذا الامر يا معاشر الاحبة - 00:31:19

من يعلق عليه وكيف اه كيف نفهمه؟ وما محل الاستشهاد به يا معاشر الاحبة لماذا قال له واصبح يوم التاسع صائماً لما ي肯 له واذا اصبح اليوم العاشر تكون صائماً قال له اصبح اذا اصبح يوم التاسع تكون صائماً. ما هي العلة؟ ما هي الحكمة - 00:31:40  
تفضل يا اخ محمد اخ رمضان الذي طلب التحدث تفضل طيب اجيب انا هذا السؤال اه قال له اذا رأيت هلال المحرم  
فاعدد واصبح يوم التاسع صائماً اللي هذا من باب الاحتياط لانه قد يكون دخول المحرم - 00:32:21

غير مؤكـد فـانت تصـوم يومـ لـانـ يـومـ التـاسـعـ قدـ يـكـونـ هوـ يـومـ العـاشرـ اذاـ صـمـتـ يـومـ التـاسـعـ وـالـعاـشـرـ فـقدـ اـصـبـتـ السـنـةـ وـفـيـهـ مـخـالـفـةـ  
لـاهـلـ الـكـتـابـ اـنـتـ الـاـنـ مـثـلـ مـاـ يـقـولـونـ بـالـمـثـلـ الـعـامـيـ ضـرـبـتـ عـصـفـورـيـنـ بـحـجـرـ - 00:33:15

انت صمت يوم عاشوراء في وقته المشروع والثاني انك خالفت اهل الكتاب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فإذا كان العام المقبل  
ان شاء الله صمنا اليوم التاسع وضحت يا مشايخ يعني الان ابن عباس - 00:33:40

يـقـدـ لـقـاعـدـةـ الـاحـتـيـاطـ خـاصـةـ عـنـ الـاعـمـالـ التـيـ فـيـهـ صـيـامـ وـتـعـلـقـ بـاـوـلـ الشـهـرـ غـيرـ صـحـيـحـ فـانتـ تصـومـ قـبـلـهاـ بـيـومـ  
هـذـاـ اـبـنـ عـبـاسـ يـقـولـ اـعـدـ اـذـاـ رـأـيـتـ هـلـالـ مـحـرـمـ - 00:34:00

يعـنيـ وـاحـدـ اـثـنـيـنـ ثـلـاثـةـ وـاصـبـحـ يـومـ التـاسـعـ صـائـماـ.ـ وـذـكـرـناـ الـحـكـمـةـ وـالـعـلـةـ مـنـ هـذـاـ.ـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ آـذـكـرـ الـمـصـنـفـ بـعـضـ الـرـوـاـيـاتـ وـفـيـ كـلـ  
مـرـةـ يـعـلـقـ عـلـىـ يـذـكـرـ يـقـولـ اـهـ هـذـاـ فـيـ اـسـنـادـ رـجـلـ مـجـهـولـ - 00:34:25

هـذـاـ اـهـ فـيـهـ رـاوـيـهـ رـاوـيـهـ رـاوـيـهـ لـاـ يـعـتـمـدـ قـالـ هـنـاـ مـثـلـ قـالـ وـاـمـاـ مـاـ نـقـلـ عـنـهـ مـنـ اـنـ لـاحـظـ الـاـنـ هـنـاـ يـفـصـلـ لـكـ فـيـ اـنـيـ وـالـمـرـوـيـاتـ لـانـ  
ابـنـ عـبـاسـ هـذـاـ - 00:34:47

ذـكـرـ عـبـدـ الرـزـاقـ بـنـ جـرـيرـ عـنـ جـرـيرـ عـنـ عـطـاءـ اـنـهـ سـمـعـ اـبـنـ عـبـاسـ يـذـكـرـهـ وـاـمـاـ مـاـ نـقـلـ عـنـهـ مـنـ اـنـ لـاحـظـ الـاـنـ هـنـاـ يـفـصـلـ لـكـ فـيـ اـنـيـ وـالـمـرـوـيـاتـ لـانـ  
الـرـجـلـ مـنـ عـلـمـاءـ هـذـاـ الفـنـ - 00:35:16

وـاـمـاـ مـاـ نـقـلـ عـنـهـ مـنـ اـنـ قـالـ يـوـمـ عـاـشـورـاءـ يـوـمـ عـاـشـورـاءـ فـانـهـ لـاـ يـصـحـ عـنـهـ.ـ لـانـ فـيـ اـسـنـادـ رـجـلـاـ مـجـهـولـاـ وـهـوـ مـسـعـودـ اـبـنـ فـلـانـ.ـ ذـكـرـهـ عـبـدـ  
الـرـزـاقـ عـنـ مـعـمـرـ اـبـنـ اـيـوبـ عـنـ مـسـعـودـ المـذـكـورـ - 00:35:30

وـقـدـ روـيـ اـيـضاـ فـيـ صـومـ التـاسـعـ وـالـعاـشـرـ مـاـ هـوـ قـرـيبـ مـنـ ذـلـكـ مـرـفـوـعـاـ لـكـهـ لـاـ يـعـتـمـدـ.ـ لـانـ لـمـ يـصـحـ.ـ روـاهـ الـبـزارـ مـنـ روـاـيـةـ دـاـوـدـ بـنـ عـلـيـ  
عـنـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ عـبـاسـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ - 00:35:46

قـدـ يـوـمـ عـاـشـورـاءـ صـومـهـ وـخـالـفـواـ فـيـ يـهـودـ.ـ وـصـومـواـ قـبـلـهـ يـوـمـاـ وـبـعـدـهـ يـوـمـاـ هـذـاـ وـاـضـحـ الـاـنـ هـذـاـ فـيـ هـذـاـ الحـدـيـثـ المـرـفـوـعـ يـفـسـرـ  
روـاـيـةـ اـبـنـ عـبـاسـ المـتـقـدـمـةـ ثـمـ آـذـكـرـ بـعـضـ الـرـوـاـيـاتـ - 00:36:02

وـشـرـعـ فـيـ مـبـحـثـ جـدـيـدـ.ـ وـقـالـ مـسـأـلـةـ يـعـنـيـ مـبـحـثـ.ـ مـسـأـلـةـ يـعـنـيـ مـبـحـثـ.ـ فـانـ قـيـلـ هـذـاـ كـمـاـ قـلـتـ لـكـمـ قـبـلـ قـلـيلـ اـسـلـوبـ يـعـنـيـ فـانـ قـيـلـ  
كـذـاـ قـلـنـاـ كـذـاـ.ـ فـانـ قـيـلـ مـاـ فـعـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ صـومـهـ عـاـشـورـاءـ حـينـ قـدـمـ المـدـيـنـةـ - 00:36:22

وـقـبـلـ قـدـومـيـ هـلـ هـوـ موـافـقـةـ لـاهـلـ الـكـتـابـ؟ـ اـمـ مـخـالـفـةـ هـذـاـ دـلـيلـ عـلـىـ اـعـتـنـاءـ اـبـنـ القـطـانـ بـالـاسـلـوبـ الـجـدـلـيـ الـكـلـامـ وـهـيـ طـرـيـقـةـ جـيـدةـ  
لـمـ اـرـادـ اـنـ يـسـتـفـيـدـ مـنـهـاـ فـيـ تـعـلـيمـ النـاسـ اوـ فـيـ اـيـضـاـ المشـكـلـاتـ - 00:36:43

لا يأتي احد ويقول هذا علم الكلام مذموم. ما نتكلم نحن عن الدعوة الى علم الكلام ولا ندع الناس الى علم المنطق نحن نستفيد من هذا العلم في ترتيب الحجج - [00:37:07](#)

وفي ترتيب الادلة وفي كيفية ترتيب الافكار لاقالاع الصانع بالفكرة. او اقناع هذه الكتب يا معاشر الاحبة. كانت تقرأ في المساجد وفي حلقات الدرس اذا اراد المعلم او الشيخ ان يقنع الطالب بالفكرة ماذا يقول له - [00:37:24](#)

يأتي بمثل هذه الامثلة يرتتبها ترتيبا منطقيا ويذكر يقول فان قيل ما فعله صلى الله عليه وسلم من صوم عاشوراء حين قدم المدينة وقبل قدومه هل هو موافقة لاهل الكتاب ام مخالفة - [00:37:45](#)

فاننا نراه صلى الله عليه وسلم كان يحب موافقته فيما لم ينزل عليه فيه شيء. كما قالت عائشة رضي الله عنها ثم يبدأ الان يرد على هذا على هذه السؤال فالجواب الان يقول فالجواب - [00:38:02](#)

يعني على هذه الاشكالية. فالجواب ان قوله انه صلى الله عليه وسلم قصد غاية المخالفة لهم. فلم يتخذ عيادة كما اخذوا بل امر بصومه يعني يوم العاشر يقصد يوم عاشر - [00:38:21](#)

وبالغ في ذلك حتى شرع في صوم يوم قبله ولان مضمون الاحاديث انهم اتخذوه عيادة وانهم صاموه وذلك انهم كانوا يصومون بعض اعيادهم فامر النبي صلى الله عليه وسلم بمخالفتهم في صومه يوم قبله - [00:38:39](#)

واضح يا مشايخ وثم بعد ذلك شارع قال مسألة يعني مبحث. مسألة يعني مبحث قال يفتقر صومه يعني يوم العاشر. الان يبدأ يؤسس لطالب العلم او لمزيد صوم عاشوراء يؤسس له الاحكام الفقهية - [00:38:59](#)

انا الان في ليلة عاشوراء الان او ليلة تسعه او ليلة عشرة ما الذي ينبغي او ما الذي يلزمني من الاعمال القلبية قال يفتقر صومه الى النية من الليل انظر الى الفقه من هذا الامام - [00:39:30](#)

وهذا دليل ان الرجل لا يجمع جمع هكذا الرجل يتحقق يوصل ويخرج قال يفتقر صومه الى النية من الليل. لقول النبي صلى الله عليه وسلم انما قالوا بالنيات وقوله لا صيام لمن لم يبيت الصيام من الليل - [00:39:49](#)

ولا يسوغ ان يكون فيه من الخلاف ما في صوم رمضان. من انه من انه يجزي بغير نية عند بعض العلماء. لان ان وقته المحدد تعين ولم يسع غيرها يعني هو ذكر ان المسوالة فيها خلاف لكن الافضل - [00:40:08](#)  
الافضل ان الصوم يكون بنية يكون لان هذا من اه من المندوبات. يعني هذا صوم هذا اليوم من المندوبات. يعني صمته بنية او بغير نية هذا امر فيه سعة ثم بعد ذلك انتقل - [00:40:28](#)

الى قال مسوالة يعني مبعث هل يشرع استحداث هذه النية لصومه نهارا في حق من قد اكل وفي حق من لم يأكل فقد نقل في ذلك خلاف. فروي عن ابن مسعود - [00:40:48](#)

رضي الله عنه انه قال من اكل اول النهار فليأكل اخيه من اكل اول النهار فليأكل اخره رواه وكيعان ابن عون عن ابن سيرين فاما ما قلناه فمروي عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - [00:41:06](#)

آآ انه قال يوم عاشوراء من لم يأكل فليصم ومن اكل فليتم بقية يومه ما معنى هذا ما معنى هذا القول يعني آآ هو الان شرع في نهار رمضان وهو - [00:41:23](#)

اه لم يأكل شيئا ولم ينوي هذا هذا الصيام فان النية بعد ذلك يستحضرها يعني حتى لو ما نوى قال من لم يأكل فليصم خلاص لا يضره لا يضر انه لم يستحضر النية - [00:41:48](#)

في اوله ومن اكل فليتم بقية يومه فليتم ما معنى يتم؟ يعني ما يأكل ليس معناها الاكل يوقف خلاص يعني اذا هو اكل واعلموا ان اليوم عاشوراء وهو ما يعرف - [00:42:07](#)

فانه يتوقف عن الاكل والشرب هذا معنى هذا الاخير. من لم يأكل فليصم يعني خلاص لا يعقل لا يأكل ومن اكل يعني بدون علم ان هذا عاشوراء فليتم بقية يومه يعني يصوم - [00:42:25](#)

يصوم بقية اليوم واضح يا مشايخ وروى البخاري عن سلمة بن الأقوى قال امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من اسلم ان اذن في

الناس من اكل فليصم بقية يومه - 00:42:45

ومن لم يكن اتى فليصم هذا الشرح الذي رواية وهذا في مسلم ومن لم يكن اكل فليصم فان اليوم يوم عاشوراء فان قيل هذا اسلوب - 00:43:02

وكما قلت لكم هذا تأثرا باسلوب المنطق الجدلية الكلامي وكان سائدا في دولة الموحدين وهي دولة امازيغية كانت تعنى بالعلوم العقلية وحتى الدولة التي جاءت بعدها الدولة المرية ايضا كانت تعنى البلاد المغربية وعندهم - 00:43:24  
عنابة بالعلوم العقلية والمنطقية وللاظهروا الترتيب المنطقي والجملة هنا رحمة الله عليه كل فكرة يسوقها يقنعك بها اما بالسمد واما بتحقيقها المتن واما بتخريج الاثر واما بالتفعيل الاصولي الفقهى - 00:43:54

واما بالاقناع الاسلوب الخطابي فان قيل قد يكون هذا هذا في العام الثاني من الهجرة حين صاموا عاشوراء واجبا فالجواب يعني هو الان يدفع هذا الاعتراض. فالجواب ان نقول لا بعد ذلك مع - 00:44:18  
ما علم عندنا من سن سلمة بن الاكوع وامكان سماعه ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم حينئذ وذلك انه توفي سنة اربع وسبعين وهو ابن ثمانين سنة فقد بقي - 00:44:38

بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم اربعا وستين سنة ويوم عاشوراء قد كان من احكام وجوب الصوم. مع استحباب استحداث النية لصومه يعني هو يعلق الان على رواية من - 00:44:53  
يقول كيف الرواية هذى تصح عن سلمة؟ وهو كان صغيرا طيب الان انتقل قال مسألة يعني مبحة. مبحث جديد فمن فاته صوم عاشوراء يقضيه ام لا فاته صوم عاشوراء يقضيه ام لا؟ ومن اكل في اوله فامسك ايقضيه ام لا - 00:45:08  
لاحظ الان اسلوب يا معاشر الاحبة هذا يسمى الاسلوب التعليمي في قوله ايقضيه ام لا يمسك بقية يومه ام لا وهذا استفاده من علوم المنطق التي ساءت كانت سائدة في عصره - 00:45:33

اه نقول يعني المصنف نقول لا قضاء له على اي واحد منها يعني واحد فاته صام عاشوراء يقضي ولا لا ومن اخذ في اوله وامسك يعني ساعة بنص اليوم بعدين اه افطر نص اليوم بعدين امسك يعني صام نص اليوم فقط - 00:45:59  
اه هل يقضي الاول هل هي قضية اليوم كله والثاني؟ هل يقضي ايضا لانه افطر نصف اليوم قال لا قضاء على اي واحد منها. هذا قول المصلي لماذا ويذكر لك التعليم - 00:46:21

قال كل واحد اخذ بحظه واما من فاته فلان معنى القضاء الحكم ليوم من غير يوم عاشوراء. بمثل حكم عاشوراء وبمثل ثوابه وهذا لا يكون الا بالتوقيت. يعني من اين آما من اين ان نأتي لك ببيوم - 00:46:39  
فضله كفضل يوم عاشوراء هذا معنى كلام يعني يقول انت لو ان فاتك الصوم هذا يوم عاشوراء او صمت نصف اليوم من اين اتي لك لو اردت ان تقضي لك ببيوم - 00:46:59

ثواب صيامه وهو انه يكفر السنة الماضية مثل يوم عاشوراء. من اين اجد لك هذا اليوم؟ وهذا لا يكون الا عن طريق التوقيف. يعني عن طريق الدليل او طريق النص - 00:47:19

انظروا يا معاشر الاحبة اسلوب الاقناع واسلوب الخطاب وكيف يؤصل ابن القطان رحمة الله عليه يؤصل الجواب باسلوب منهجي وهذا دليل اعتماته بعلم المنطق وعلم الكتاب ولا احد يفهم اننا نقول للناس تعلموا المنطق واعتنوا نقول لمن اراد ان يستفيد من - 00:47:37

المنطق وعلم الكلام في الجدل والمناظرة وفي تعليم الناس سياخذ منه الحظ الذي ينفعه عنایته بعلوم العقيدة وعلوم وعقيدة اهل الحديث اما يعني بعلم المنطق هكذا عامة لا هذا خطأ - 00:48:05

ثم قال مسألة يعني مبحث حكمه في جواز الفطر لمن تسرع بصومه او منعه من ذلك حكم صوم التطوع اية يعني يقصد واحد واحد اه افطر في هذا اليوم يعني تعمد ان يفطر بهذا اليوم - 00:48:25  
فما حكمه؟ يعني هل يتوقف ام لا ام انه يكمل هذا بخس نفسه الحظ والاجر والامر فيها بين. يعني

يقول المسألة واضحة هذا الذي يتعمد ان يفطر يوم التاسع ويوم العاشر - 00:48:54

يعني اذا كان دخول الشهر فيه خطأ او فيه ريب او تردد يقول بخس نفسه الحظر والاجر يعني هذا محروم هذا حرم نفسه من الاجر وانظر انظر هذا العالم رحمة الله عليه يعني بأنه يقول يا مسكين - 00:49:19

كيف تحرم نفسك صيام يوم عاشوراء ذنب سنة كاملة تذهب عليك تنفض نفضا تطرح من من رصيده هذه السينات اين عقلك وain قلبك؟ يعني هذا المعنى هو يقول بهذا المعنى - 00:49:40

يقول آآ مسألة يعني مبعث. من كانت عادته ان يصومه فعاقه مرض او سفر او حيض يعني يقصد النساء. يعني المرأة اذا جاء يوم التاسع وهي حائض. جاءها يوم العاشر وهي حائض - 00:49:58

يقول فلهم الاجر يعني المريض المسافر والحادي لـ وافق اه سفرهم او مرضهم او هذه المرأة واصابتها هذه العادة الشهرية منعوا من صوم هذا اليوم فقد وقع اجرهم على الله. ما معنى وقع اجرهم على الله - 00:50:17

هو ذكر لك اه بنص هنا لحديث ابي موسى مرفوعا اذا كان المرء يعمل عملا صالحا فشغله عنه مرض او سفر كتب له صالح ما كان يعمل وهو صحيح مقيم - 00:50:47

هذا حديث في صحيح البخاري واحرجه ابو داود ايضا واحرجه احمد في المسند وانظروا يا معاشر انظروا الفضل العظيم انظروا انظروا منة الله ولطف الله وكرم الله تبارك وتعالى اذا كان المرء يعمل عملا صالحا - 00:51:05

вшغله عنه مرض او سفر كتب له كصادق ما كان يعمل آآ ثم ذكر بعض الاثار في هذا المعنى ثم قال مسألة يعني ما بحث. من عليه صوم للقضاء عن شهر رمضان - 00:51:35

هذه مهمة هذه الان مبحث فقهى وايضا من عنا قبـل قليل مباحث فقهية واصولية. نكت فقهية واصولية لا احد يقول هذا الكتاب كله حديث لا اجتماع الحديث والفقـه والاصـول واللغـة - 00:51:52

وعلم العـلاج. هذه خـمسـة عـلـوم في هـذـه الرـسـالـة. خـمسـة عـلـوم من عـلـيـه يقول المصـنـف من عـلـيـه صـوم للـقـضـاء عن شـهـر رـمـضـان. هل يـصـح ان يـصـوم عـنـه يـوـم عـاـشـورـاء ولـكـنه يـنـوي بـصـومـه القـضـاء - 00:52:10

ثم هل يكون ممن صام عاشوراء ويرجو من ثوابه ما يرجو صائمـو اـم لا انـظـر اـسـلـوب السـؤـال انـظـر هـذـا الاسـلـوب اـسـلـوب منـطـقـي جـدـلـي تعـلـيمـي كـأـنـه يقول للمـتـعـلـم - 00:52:26

انت لو وقـعـ لكـ يـوـم منـ الاـيـام انـكـ اـفـطـرـتـ يـوـماـ منـ رـمـضـانـ ثمـ جـاءـكـ يـعـنيـ بـعـدـ ثـلـاثـ اـشـهـرـ وـنـصـفـ وـافـقـتـ وـافـقـتـ يـوـمـ تـسـعـةـ وـعـشـرـةـ مـحـرمـ هلـ تصـومـ تـسـعـةـ وـعـشـرـةـ بـنـيـةـ القـضـاءـ منـ رـمـضـانـ - 00:52:46

هـذـا المصـنـف اـبـنـ القـطـانـ هـذـا مـوـضـعـ نـظـرـ وـهـذـا انـظـرـواـ يـاـ اـخـوـانـ اـلـىـ اـبـنـ رـحـمـةـ اللهـ عـلـيـهـ وـيـؤـسـسـ لـطـالـبـ الـعـلـمـ يـقـولـ لـاـ تـتـعـجـلـ بـالـفـتـوـيـ لـاـ تـتـسـرـعـ لـاـ تـتـسـرـعـ بـالـفـتـوـيـ يـقـولـ هـذـا مـوـضـعـ نـظـرـ - 00:53:09

يعـنيـ بـعـضـ النـاسـ يـقـولـ لـكـ اـيـواـ يـجـوزـ لـكـ اـنـ تصـومـ يـوـمـيـنـ تـسـعـةـ وـعـشـرـةـ بـنـيـةـ يـوـمـيـنـ منـ رـمـضـانـ مـثـلاـ قـالـ هـذـا مـوـضـعـ نـظـرـ وـلـاـ يـدـرـكـ الـاـ بـالـتـوـقـيـفـ - 00:53:32

يعـنيـ بـالـدـلـيلـ وـالـنـصـ الصـرـيـحـ وـلـعـلـ الـاـجـرـ الـذـيـ يـكـونـ لـهـ لـكـونـهـ قـضـىـ فـرـضـاـ اـفـضـلـ مـنـ اـجـرـ عـاـشـورـاءـ لـاـنـ فـضـلـ الـفـرـضـ اـعـظـمـ مـنـ فـضـلـ مـاـ لـيـسـ بـفـرـطـ يـعـنيـ يـقـصـدـ اـنـتـ لـوـ صـمـتـ يـوـمـيـنـ هـذـيـ مـنـ غـيـرـ عـاـشـورـاءـ - 00:53:49

وـتـرـكـ هـذـا بـنـيـةـ عـاـشـورـاءـ لـوـحـدـهـ قـدـ يـكـونـ هـذـا اـكـثـرـ لـكـ اـكـثـرـ لـكـ اـنـكـ اـلـانـ هـذـاـ يـوـمـ اـنـتـ تصـومـهـ بـنـيـةـ اـنـتـ عـلـيـكـ قـضـاءـ اـصـلـ اـنـتـ عـلـيـكـ قـضـاءـ اـصـلـ لـانـكـ ماـ صـمـتـ رـمـضـانـ كـامـلـاـ - 00:54:12

سـتـأـنـيـ اـلـانـ وـتـجـعـلـ هـذـهـ يـعـنيـ طـبـعـاـ الـمـسـأـلـةـ خـلـافـيـةـ وـمـنـ الـعـلـمـاءـ مـنـ قـالـ يـجـوزـ لـكـ مـصـنـفـ هـنـاـ يـنـاقـشـ اـلـانـ يـقـولـ وـاـنـمـاـ خـلـاطـ فـيـ اـجـمـاعـ الـاجـرـيـنـ لـهـ اـجـرـ القـاضـيـ وـاجـرـ صـيـامـ عـاـشـورـاءـ - 00:54:33

يعـنيـ هـذـاـ الـذـيـ جـوزـ لـلـانـ قـالـ هـذـاـ مـوـضـعـ نـظـرـ. يـعـنيـ مـنـ الـعـلـمـاءـ مـنـ قـالـ لـكـ يـجـوزـ اـنـ تصـومـ التـاسـعـ وـالـعاـشرـ بـنـيـةـ يـوـمـيـنـ منـ رـمـضـانـ يـجـوزـ لـكـ هـذـاـ. وـهـذـاـ قـادـ بـهـ جـمـعـ مـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ - 00:54:53

واما انه يصح قضاوه فيه فهذا موضع النظر الان يبين لك هذا الان يسمى الحكم الوضعي. يا معاشر الاحبة هذا يسمى ماذ؟ يسمى الحكم الوضعي يعني صحيح فاسد الى اخره. اما انه يصح قضاوه بي فهذا موضع نظر واما صومه له بنية عاشوراء فانه لا -

00:55:11

ايصح له عن القضاء ولكن هل يعد بذلك من صام عاشوراء ام لا نقول يصح له ذلك والله اعلم. يعني الاخيرة هذى فان القضاء لم يحدد له هذا اليوم بالخصوص وهو باق في وهو باق في ذمتى - 00:55:39

وهذه ابين من مسألة التطوع بالصوم في السفر لمن اختاره ارجاء الى ان يحضر فان تلك يعرض فيها اشكال من حيث ترك الفرض في زمانه والتشاغل بالتطوع وهو من لا يشق عليه الصوم بدليل التزامه التطوع - 00:55:57

اللهم الا على مذهب من يقول ان صوم رمضان في السفر لا يحل جانبي واحد يجوز له ان يفطر وهو مسافر لكنه صام فهل اجره مثل المقيم ام لا - 00:56:17

نعم يصح منه ولهذا عائشة رضي الله عنها قالت كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فمن فمها الصائم ومنا ومنا المفتر اه ثم اه الان ما شاء الله وصلنا الى نصف الرسالة. الان انا جربت معكم نصف الرسالة. باقي تقريرا النصف او اقل قليلا. قال مسألة - 00:56:34

ليس عليه قضاء ولا هو في شهر رمضان فصومه للتطوع في السفر جائز. يعني هذا الان فرع من المسألة السابقة. بل هو مثاب عليه ثوابه في الحظر. في الحظر وعاشوراء - 00:57:07

ومن ذلك فيصح صومه لمن هو مسافر ويكون مثابا بثواب يعني واحد مسافر وصادف في سفره يوم عاشوراء. هل يثاب على ذلك نعم يثاب على صيامه انصاص يعني يصوم التطوع في السفر - 00:57:21

لا حرج في ذلك ان شاء الله وان صام الفرض في السفر فلا حرج في ذلك لكن هما مخيران ثم قال وليس يعترض على هذا بان يقال لو حضر الفرض لم يتغير صيامه او لم يصح على مذهب من لا يرى الصوم في السفر - 00:57:39

فكيف يصح له ما ليس بفرض والجواب ان نقول انما اثرت المشقة التي هي مناطق ترخيص هذه مسألة اصولية الان. هذه مسألة اصولية يعني ها هو تحرير الاصولي لمن صام التطوع - 00:57:59

في الصفا قال والجواب ان انما اثرت المشقة يعني يذكر لك العلة الان ما هي العلة هنا انما اثرت المشقة التي هي مناطق الترخيص في اسقاط اللزوم وتوسيع الممدودة وليس في التطوعات شيء من ذلك. فلم يكن للمشقة فيها اثر من حيث هو اعاد التطوع ان شاء ترك وان شاء فعل - 00:58:20

فالتطوع بوجعله مثل الفرض بعد تأثير المشقة فيه. وقد دل على هذا في صحيح الحديث من حمزة بن عمرو سأل النبي صلى الله عليه وسلم اني رجل اسرد الصوم. افاصوم في السفر - 00:58:47

قال صم ان شئت وافطر ان شئت يعني يريد ان يقول لك الان آآ المناطق الجواز هنا ان هذا يعود الى التغيير المناطق هنا مناطق الاباحة او مناطق الاذن او مناطق الرخصة يعني العلة هي التغيير. ولهذا الصحابي - 00:59:02

حمزة بن عمرو يقال يا رسول الله اني رجل اسرد الصوت هذا في صحيح مسلم افاصوم في السفر؟ يعني انا مسافر اصوم قال ان شئت فصمنا وان شئت فافطر يعني لاحظ ان ابن القطان في كل مسألة - 00:59:27

يذكر لك النص ويذكر لك التعليل ويذكر لك الحكم الفقهى ويذكر لك الحكم الاصولى. وايضا يعلق ويرد بجواب عن الاعتراضات. طبعا ذكر بعض الاثار هنا ثم قال مسألة يعني مبحث - 00:59:47

من وافق عاشوراء يوم نذره يوم نذره يعني واحد عنده نذر يعني قال في في شهر ذي الحجة قال علي نذر ان حصل لي كذا وكذا افعل كذا وكذا يوم التاسع والعشر - 01:00:06

اه من محرم يعني نذر نذرا الزم نفسه بنذر في التاسع والعشر فلما جاء وقت التسعة وعشرة من محرم ماذا يفعل الان؟ هذه مسألة فقهية واصولية ايضا هل يفي بنذره ام يصوم - 01:00:36

يصوم آتا التاسوعاء وعاشراء من وافق عاشوراء يوم نذره تعين صومه للنذر لاحظوا ولا يصح ان يصومه بنية عاشوراء ولا يصح ان يصومه بنية عاشوراء. ويدع نذره المتعين عليه وهل له اذا صامه لنذره ثواب عاشوراء؟ هذا لا يعرف الا بتوقيف من الشارع -

01:01:05

وهو غير بعيد من متسع الفضل يعني الله الله لطيف بعباده اذا صامه بنية اذا قال علي نذر ان اصوم التاسع والعشر ان حدث لي كذا وكذا هذا الان يصوم التاسع والعشر بنية النذر ام بنية - 01:01:37

صيام تاسوعاء وعاشراء قال لا يصح ان يجعلوا النيتين نية واحدة. لا يصح ان يجعل النيتين نية واحدة انما يقدم نية النذر اولا لماذا هذا زجرا وردعا له لان النذر اصلا مكروب. النذر ابتداء - 01:02:03

يا معاشر الاحبة ابتداء النذر مكروب ما معنى مكروبه؟ لانك تلزم نفسك ما لا تطيق والنبي صلى الله عليه وسلم قال انما يستخرج به من البخيل انت افعل العمل الصالح بدون ماضي تقول انا لله علي نذر - 01:02:30

انما يستخرج به من البخيل كما ورد في الاثر هو الان قال لا يصح ان يصومه بنية عاشوراء. لكن هل يثاب على النذر واذا قال عاشوراء قال المصنف وهو غير بعيد من متسع الفضل. يعني الله لطيف بعباده - 01:02:52

لما قال مسألة صوم عاشوراء يفوت بفوائ يومه الذي يصوم فيه. ومن فاته لسبب ما ثم قضاه في يوم اخر يعتبر غير صائم ام لا صار هذا موضع ونظر كما لو قد صام يوما - 01:03:16

آتا في نذره ثم قال مسألة اذا كان يوم عاشوراء يوم الجمعة فمن يريد تحصيل اجره فعليه ان يصوم يوما قبله فان لم يفعل قيل له صم يوما بعده فان صام بهذه النية فقد حصل له صيام عاشوراء. فان اقتصر عليه فقد عصى - 01:03:36

بترك اتباعه يوما من اجل فوته يوم طعمة فان سأله عن صومه من غير ان يصوم قبله او بعده يوما وش بغيره فالجواب انه لا يجوز صومه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يخص يوم الجمعة بصيام بين الايام الا بيوم قبله او بعده. يعني لو وافق عاشوراء يوم - 01:04:01

الجمعة فالسنة ان يصوم قبل الجمعة يوم لقول النبي صلى الله عليه وسلم للحديث نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يخص يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا بيوم قبله او بعده - 01:04:26

وقد دخل النبي صلى الله عليه وسلم على بعض ازواجها وهي صائمة يوم الجمعة هذا في البخاري يا معاشر الاحبة. هذا الاثر في البخاري. دخل النبي صلى الله عليه وسلم على بعض ازواجها. وهي صائمة يوم الجمعة - 01:04:47

فقال اصمت امس؟ قالت لا قال اتريدين ان تصومي غدا؟ قالت لا قال فافطري ما شاء الله ما معنى هذا هذا تأسيس من النبي صلى الله عليه وسلم لي النهي السابق نهى ان يقسط يوم الجمعة - 01:05:07

بصيام يوم من الايام الا يعني انت تريدين تصوم الجمعة ولا تريدين تصوم قبلها ولا تريدين تصوم بعدها افطري يوم الجمعة خلاص لا احضر هذا اليوم لهذا الحديث في البخاري - 01:05:32

اتريدين ان تصومي غدا؟ يعني السبت قالت لا. قال اصمت امس يعني الخميس؟ قالت لا قال اذا فافطري. اذا فافطري ثم قال طبعا هنا ذكر مسألة الجماع ايضا مسألة اصولية. هي هذه المسألة التي تكلمنا عنها الان. مسألة تخصيص يوم الجمعة بصيام وذكر ان فيها اجماعا - 01:05:49

والاحظوا ان المصنف طبعا هو ما ذكر هذا. انا استقرأته واستتبطته من من قرأتني لهذه الرسالة ان المصنف يستفيد كثيرا من ابن عبد البر يا معاشر الاحبة ابن عبد البر - 01:06:23

اللي هو يوسف ابو عمر رحمة الله عليه آتا توفي سنة ثلاثة وستين واربع منة للهجرة يعني آتا هو آتا توفي قبر المصنف بنحو بنحو آتا مئتي سنة فهذا المصنف ابن القطان يستفيد من كتاب الاستذكار - 01:06:44

وكتاب التمهيد اه في ترجيح وكذلك من المحتوى لابن حزم وكلاهما من علماء من عظماء الاندلس رحمة الله على الجميع ثم قال مسألة هذا جديد يعني باقي لنا آتا ونختتم الرسالة - 01:07:08

بقي لنا حوالي آآ حوالى خمس عشرة ورقة قال وسنة صومه فيما يجب الامساك عنه سنة صوم الفرض يعني مثله مثل الفرض ويستحب فيه ما يستحب فيه حتى من التسحر له يعني انت اذا تريدين تصوم التاسع - [01:07:37](#)

والعاشر فانه يستحب لك ماذا يستحب لك السحور وذكر بعض الاثار قال ابو بكر ابن ابي شيبة ان عمر ارسل الى عبدالرحمن بن الحارت مساء ليلة عاشوراء تسحر واصبح صائما - [01:07:57](#)

فاصبح عبدالرحمن صائما وقال عبد الرزاق عن ابن جريج ان عمر ابن الخطاب ارسل الى عبدالرحمن ابن الحارت ليلة عاشوراء ان تسحر واصبح ايمن فاصبح عبدالرحمن صائما. انظر الى تعليم - [01:08:18](#)

الصحابة رضي الله عنهم تعليم الصحابة لي اه من كان معهم آآ من المتأخرین ان يعلموهم الاعمال القلبية ويعلموهم السنن المهجورة قال ثم قال مسألة يعني مبحث فان قيل في هذا اليوم من التواب ما تقدم ذكره من تكفيه السنة - [01:08:35](#)

وهو يوم واحد فتوبه صام التاسع والعشر اهوم ما كان يحصل لمن كان يصوم العاشر فقط؟ حين لم يكن التاسع مشروعا او لما شرع يوم صوم التاسع زيد ثوابه الى الى ثواب صوم العاشر ما شاء الله. انظر الى صيغة السؤال. تدل على عنایة - [01:09:05](#)

قطبان بعلم المنطق وعلم الجدل وكذلك الرجل عنده تفكير علمي منهجي يستطيع ان يستخرج الفوائد والنكت الفقهية والاصولية من القواعد ومن كلام العلماء يقول الان انه ورد في الحديث يعني معنى الكلام انه ورد في الحديث انه يكفر سنة - [01:09:24](#)

السنة الماضية طيب تكثير السنة الماضية هذه هدية على اليوم العاشر واللي على يوم التاسع واصل اليوم التاسع ما كان مشروع الان في تلك السنة النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة - [01:09:49](#)

ما صاموا الا يوم واحد او العاشر. ثم قال ان عشت الى قابل يعني السنة القادمة لاصومن التاسع فهل الاجر يتوزع على يومين او على يوم واحد هذا سؤال جيد هذا - [01:10:06](#)

هذا سؤال جيد وفيه يا معاشر الاحبة فيه تعليم لكيفية التفكير وطريقة الاجابة آآ قال فالجواب لاحظ ان قال فان قيل فالجواب. وهذى كما قلت لكم في اول الدرس اسلوب الفنقة - [01:10:21](#)

يعنى اخذه العلماء من كتب المنطق والكلام وفائدته بيان الاشكالات وتعليم النظر النقدي ما معنى تعليم النظر النقدي؟ الطلبة الان لا يعرفون النظر النقدي في الحجج لماذا لا يعرفون؟ لأنهم ما نظروا في هذه العلوم التي - [01:10:50](#)

تعلمواها اهيل البدع واهيل الفسق هم سبقونا الى هذه العلوم وتأصلوا فيها وتعلموها واصبحوا من الحذاق فيها فلا ضير ان نجمع بين علم الحديث وعلم المنطق وبين آآ العلوم النقلية لا غير في ذلك. وابن تيمية رحمة الله عليه - [01:11:14](#)

كيف كان يناقش الاشاعرة والمعتزلة اول ما تريدين الفلسفة والمناطق هكذا من رأسه لا تعلم واشتغل على نفسه درس العلوم المنطقية وتمكن منها حتى انه كان يناظر بكتاب سيبوي كتاب الكتاب - [01:11:40](#)

هذا الرجل اشتغل على نفسه تعب ولهذا استطاع ان يكون حصيلة معرفية قال فالجواب يعني الان المصنف يجيب. ابن القطان رحمة الله عليه نجيب عن المسألة قال فالجواب ان نقول ما ظاهر الامر الا ان ثواب التاسع - [01:12:09](#)

زاد على ثواب العاشر الذي قد كانوا وعدوا به يعني الاجر كله على العاشر. الاجر كله على العاشر وهذا التاسع ثوابه زائد يعني اللي يصوم العاشر تكفيه سنة ان شاء الله تعالى. تكفيه ذنوب سنة. طيب الذي يصوم التاسع - [01:12:32](#)

قال العلماء كما هو ده له ثواب زاد يعني له ثواب اخر اه قال مسألة هذه مسألة جديدة. هذه مبحث جديد معاشر الاحبة قال فان قيل فقد صح من حديث ابي هريرة عن اه - [01:12:57](#)

في صحيح مسلم اه سئل عن النبي صلى الله عليه وسلم اي الصلاة افضل بعد المكتوبة؟ واي الصيام افضل بعد شهر رمضان؟ قال افضل الصلاة بعد المكتوبة. الصلاة في جوف الليل - [01:13:21](#)

وافضل الصيام بعد صيام شهر رمضان صيام شهر الله المحرم وقال الجواب يعني آآ هو الان يذكر مقارنة بين يعني آآ المفاضلة بين الاجر يقول ويرتفع بروايتها هذه احتمال اراده الاشهر الحرم. لأن كل واحد منها يطلق عليه انه محرم - [01:13:34](#)

وتبيّن بها انه اراد الشهر المحرم يعنيه لاشتماله على يوم عاشوراء وتقول هل يثبت؟ طبعا المخطوطه فيها كلمات ساقطة

فتلاحظون ان العبارة غير مكتملة آآ يثبت لكل يوم من ايامه ثواب زائد على ثواب كل يوم. فالجواب ان نقول - 01:14:02

ان نقول الذي في الخبر المذكور انما هو تفضيل جملة الشهر على كل شهر ما عدا رمضان. اما تفضيل كل يوم منه على كل يوم من غيره من سائر الشهور غير رمضان فليس ذلك - 01:14:27

فيه فلا نقول ان صائم الخامس من المحرم افضل من صائم الخامس من رمضان. او رجب مثلا لكننا نقول صائم محرم افضل من صائم غيره من الشهور اعاد رمضان يعني هو يتكلم عن التفضيل بين العبادات اذا كانت - 01:14:41

في شهر واحد مثل آآ مثل ما ذكر لك قال افضل الصلاة بعد الصلاة المكتوبة الصلاة في هذى صلاة وهذى صلاة لكن في لها اجر وهذى لها اجر وكذلك شهر الله المحرم. هل العشر رمضان ثوابه مثل آآ التاسع من محرم - 01:14:59

ذكره لك الجواب هنا وقال ان التفضيل اه يختلف بحسب النص ثم قال مسألة يعني مبحث من دعي الى طعام يأتيه من الغد يوم عاشوراء. هل يجوز له ان يصومه ام يجب عليه الافطار لمكان الدعوة او يندب الى ذلك - 01:15:20

يعني واحد عزم او دعي الى وليمة من بكرة يعني قالوا اه بكرة عندنا اه غداء يوم عشرة محرم هل يصومه او يفطر بسبب هذه الدعوة ويلبي الدعوة ما رأيكم يا مشايخ يا اخ منجد لو تفتح لنا الصوت نسأل الاخوة - 01:15:43

انا فتحت. اه من دعي الى طعام او وليمة يوم العاشر فهل يجوز ان يصومه ام يجيب الدعوة يا مشايخ اجيبوا على السؤال يعني من باب نريد ان نطرد الملل عنكم - 01:16:13

وننشط اذهانكم يجب ان يصومه يا اخوي رمضان هل يجب ان يصومه يجب هكذا يجب نعم لان اليوم هزا اليوم المفضل عند الله ومش هيعرف يعوضه تاني يا شيخ رمضان - 01:16:32

تفضل يا اخي. انت قلت يجب اعطي مستند الوجوب يجب انتبه يجب يعني هذا فرض يعني. يجب ها يجب يجب نعم طيب ما مستند الوجوب ليس عندي مستقبل يا شيخ رمضان الله يرفع قدرك - 01:16:55

الله يحفظك. اذا اذا قلنا بارك الله فيكم يجب يعني استفادنا بهذا الوجوب على نص يفيد الوجوب اما اذا كنت تقصد الوجوب اللغوي يعني وهذا شيء اخر تمام يا شمس - 01:17:22

فمن يتفضل الشيخ رمضان اعطانا اجابة طيبة. نريد نسمع اجابة اخرى شيخنا اه والله احسن الله اليكم شيخنا. والله اعلم يجيب آآ هذا الاخ آآ لوليمته. وآآ كما جاء في حديث اخر عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:17:39

يصلی له رکعتین طیب این الجواب هنا الان؟ يعني هل يجيب الدعوة ولا يصوم يا يجيب الدعوة لكن يبقى صائم شيخنا احسن الله اليکم يجيب الدعوة وهو صائم نعم يذهب الى الناس الناس يجلسون على المائدة وهو معهم ولا يأكل معهم - 01:18:01

والله اعلم شيخنا. هذى هذى جابت الدعوة يعني يرى الناس يأكلون وهو يجلس يتفرج عليهم. بارك الله فيك يا شيخنا ولان النبي صلى الله عليه وسلم قال فليجيبيه. اه. ويجبه ما تفضلت به صحيح - 01:18:35

انه يعني يدعو يسبح او يدعو هو الشیخ هنا بن الخطاب قال من دعي الى طعام يأتيه من الغد يوم عاشوراء هل يجوز له لاحظ ماذا قال هل يجوز انتبهوا قال هل يجوز - 01:18:52

ما قال هل يجب هل يجوز له ان يصومه؟ ام يجب عليه الافطار لمكان الدعوة او يندب الى ذلك. قال الجواب الجواب المصمم الجواب اذا ان كان اكل المدعى المفطر - 01:19:12

واجبا كما هي اجابة الدعوة واجبة فبینا وبين ان هذا لا ينبغي له لاجل عاشوراء ان يترك الواجب الذي قد حصل سببه او الدعوة وان كان اكل يعني هو يقارن لك الان. وان كان اكل المدعى المفطر ليس واجبا عليه - 01:19:31

فقد ترجح جانب الصوم عاشوراء يعني اذا كانت الدعوة هذى اصلا لدعوة واجبة من الواجبات يا مثل وليمة عرس وليمة عرس هذى واجبة هنا هنا واجبة وايضا كان له حظ من القرابة. وان كان اكل المدعى المفطر ليس واجبا علي. فقد ترجح جانب الصوم - 01:19:52

فانه اذا لم يصمه فاته ولا قضاء له واجبة الدعوة تصح من الصائم فيدعوه لداعيه ويحضر اكل المدعويين ان شاء او ينصرف. مثل ما

ذكر الاخ رمضان والاخ منذر والاخ رمضان - 01:20:22

طبعا هو ما ذكر دليلا هنا لم يذكر دليلا يعني يقصد على القياس هذا القياس طبعا هو الحديث هذا يعني من دعي الى وليمة او من دعي الى طعام وهو صائم فاما ان يطعم واما ان يدعوا اما ان يطعم يعني خيرك النبي - 01:20:44

خيرك النبي صلى الله عليه وسلم. ثم قال مسألة مسألة من اصبح يوم عاشوراء مفطرا غير عالم فانه كما قلنا قبل يمسك بقية يومه. هذه تقدمت آآ وذكر اه وذكر هنا الحديث - 01:21:07

اما في ثياب داود اذا دعي احدكم الى طعام فليجب مثل ما ذكر الاخ رمضان فان كان مفطرا فليطعم هذا اذا كان ايش؟ مفطرا وليس صائما مبيتا لنية الصيام. وان كان صائما - 01:21:31

فليصلبي ما معنى ليصلبي يعني يدعوه يعني هو الان ابتداء لا يعقل لا يجحب الدعوة. الا اذا كان مفطرا اما اذا كان صائما ما قال النبي صلى الله عليه وسلم يجحب الدعوة قال فليصلبي يعني يدعوه له - 01:21:51

لانه شرع في ماذا شرع في مندوب فلا يقطعه ترعى في من دوبلا يقطعه ثم آآ بعد ذلك انتقل الى قال مسألة التوسعة على العيال يوم عاشوراء وهذه مسألة مهمة. صحيح. وهي التي - 01:22:10

ما بها المصنف ختم بها المصنف ومعاشر الاحبة هذه الرسالة الماتعة النافعة قال التوسعة على العيال يوم عاشوراء مسنون وقد رویت بها اثار عديدة منها ما رواه ابن عبد البر لاحظوا ماذا قال ما رواه ابن عبد البر هذا دليل كما قلت لكم في السابق انه استفاد من كتاب - 01:22:33

تذکار وكتاب التمهيد قال سمعت رسول الله عن جابر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من وسع على نفسه واهله يوم عاشوراء اوسع الله عليه سائر سنة قال جابر جربناه فوجدناه كذلك. وقال الزبير ابو الزبير مثله وقال شعبة مثله - 01:22:59

قال المصنف ابن القطن اسناده حسن ولم نقل انه صحيح لعنعنة ابن الزبير وهو لم يذكر سمعاه من جابر وهذا اسناد مقبول فهو صحيح على مذهبه يعني هو كأنه يميل الى تحسين - 01:23:22

هذا الاثر هذا الاثر يا معاشر الاحبة والذي وقع فيه الاختلاف بين العلماء في التوسعة على النفس وال الصحيح انه آآ متكلما في اسناده وانا قلت لكم في اول المحاضرة اول الدرس ان محمد ابن الصديق الزمزمي المتوفى سنة ثمانية واربع مئة والفقير للهجرة - 01:23:46

رحمة الله عليه انه الف رسالة اسمها افطار حديث التوسعة يوم عاشوراء على النفس والعيال اه التي صنفها العراقي المتوفى سنة سبعة وثمانمائة للهجرة فهم اه عمدتهم هذا الحديث. حديث جابر - 01:24:14

اه مرفوعا من وسع على نفسه واهله يوم عاشوراء اوسع الله عليه. هذا الحديث من اهل العلم من حسن و لم نقل صحة انتبهوا حسن انه يغلب عليه يغلب عليه الضعف - 01:24:37

اما العلماء الذين رفعوه من الضعف انما رفعوه الى الحسن ولم يصححوا وهو ذكر ايضا حوالى ستة او سبعة احاديث هنا في الرسالة اغلبها ضعيف آآ او فيه آآ في اسناده مقال - 01:24:55

اه او انه لا يصح كلية اه من وسع على اهلة ليلة عاشوراء وسع الله عليه سائر سنته. هذا عن عمر والاول عن جابر وذكر ايضا ذكر ايضا آآ عن آآ سعيد بن المسيب وعلى كل حال آآ فان قيل هذا مبحث جديد - 01:25:19

قال مسألة فان قيل اجزاء هو على التوزيع هو امر وهذه مسألة لا كلامية لا تصلح قال هو جزء هو على التوزيع اه هو امر وجودي كما يشيع من اكل وبروى. يعني التوسيع هذا - 01:25:46

شربة موية بس ولا اه تشتري لهم رمان ورطب وفواكه وشحم ولحم وخضار يعني التوسيع هذا وجودي هل هو امر وجودي؟ اه معنوي؟ يعني هذا هذا زبدة المسألة مقال الجواب انه جزاء - 01:26:08

يعني بقدر الاستطاعة وتم بعد ذلك آآ في صفحات باقي ثلاثة اربع صفحات ضمنها هذا المعنى وذكر ايضا التوسعة على الجيران وعلى الاهل التوسعة كيف تكون التوسعة للزوجة؟ يعني من اراد ان يوسع على زوجته يوم عاشوراء - 01:26:32

ويريد ان يوسع على اهله وعلى نفسه كيف يوسع على زوجته بالمعروف يعني بالفلوس او النقد ولا بالفسحة يفسحها اه او اه

باليزيارة او الى اخره او ذكر هذا المعنى ثم ختم الكتاب او الرسالة - 01:27:04

وقال انه طبعا قلت لكم قبل اه ساعة ان هذه المخطوطة نقص منها حوالي ثلات صفحات اكلتها الارض وآثرت عليه الرطوبة فلهذا آلم تكتمل بقى منها نعود ثلات صفات نحو ثلات صفحات - 01:27:28

لكن الذي طبع يعني آ الذي وجد في المطبوعة اخر صفحة انا اقرأ عليكم هذه الصفحة اه فان قيل اليه قد تقرر في الشرع من الندب الى صوم هذا اليوم والمبالغة به بتدريب الصغار على صيامه؟ يعني يقول لك الافضل تدريب - 01:27:49

سيبوا الاطفال والصغار على هذا اليوم ونحو ذلك اه وبهذا ولله الحمد نكون قد ختمنا هذه الرسالة النافعة الماتعة اه المليئة بالكتوز الفقهية والاصولية والحديثية. والحقيقة الكتاب اه عليه اه في بعض الاحاديث وبعض المسائل والمحقق مشكورا لم يقصر -

01:28:07

لكنه ترك بعض المسائل لم يعلق عليها. والمصنف ابن القطان رحمة الله عليه لم يقصر في آكتاب هذه الرسالة النافعة وان كان عليه بعض الاستدراكات تتعلق اه بالمسائل الحديثية والمسائل - 01:28:42

الاصولية والفقهية لكن آ بهذا تكون ولله الحمد قد ختمنا جرد هذا المتن المبارك او الرسالة الماتعة رسالة فضائل عاشوراء للشيخ الفقيه المحدث العالم ابي الحسن علي بن محمد بن عبدالملك - 01:29:07

الشهير بابن القطان المتوفى سنة ثمان وعشرين وستمائة للهجرة رحمة الله عليه انا ادعوا طلبة العلم ان آ تقرأ هذه مثل هذه الكتب في الموسام ويبين ما فيها من فوائد وما فيها من استدراكات. وافتتحوا المجال للاسئلة والتعليق والاستفسارات - 01:29:31  
اه في خلال عشر دقائق بارك الله فيكم تفضلوا يا معاشر الاحبة اذا كان اخ منذر اذا كان احد من الاخوة عنده سؤال او تعليق الاخوة بارك الله فيكم الى كان عندكم - 01:29:57

شيخنا هل هناك من اهل العلم من هو على طريقة ابن القطان في سرده للمسائل وفي تأليفه لشرده لماذا؟ لان طريقة شيخنا طريقة سهلة شيخ طريقة من انفي انا قلت لكم في آ في ثنايا المحاضرة الرجل هذا - 01:30:31

اه عاش في دولة الموحدين اه ودولة الموحدين اه كما تعلمون الامازيغ اه عموما والمغاربة اه خصوصا بلاد المغرب يعني ليس آ آ المغارب عموما ليست المدينة التي عاش فيها بلاد المغرب عموما يعانون بالعلوم العقلية والمنطقية وهذا جيد ويشكرون -

01:30:57

صاحبى آ وآاما هل يوجد مثله من العلماء هو ميزة هذا العالم انه ضلبي في الحديث. وفي علم العلل وايضا عنده آ عنده ثقافة جيدة في علم الكلام والعلوم العقلية - 01:31:30

والعلوم الاصولية والفوائد الاصولية والفقهية وتلاحظون انه احيانا ينقل عن ابن عبد البر من التمهيد والاستذكار وايضا يعني بالآثار وانا لا اعلم ان احدا مثله في هذه الطريقة الا اثنين فقط وهم ابن كثير - 01:31:49

لانه ضلبي في الحديث ابن كثير آ الدمشقي رحمة الله عليه صاحب تفسير ابن كثير معروف صاحب التفسير اه وصاحب الفصول في اه سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:32:14

والثاني ابن القيم رحمة الله عليهما جميعا اه ابن القيم يعني بعلم الحديث وطريقته مثل طريقة ابن القطان. عنده اه عنابة بالمنطق وعنابة بالاصول وعنابة وايضا هذان الرجالان درس على ابن تيمية في الشام - 01:32:32

ابن كثير من تلاميذ ابن تيمية وابن القيم من تلاميذ ابن تيمية وكلاهما ضلبي بالحديث وبالفقه والاصول. نعم جزاكم الله خيرا شيخنا اه هل من سؤال يا معاشر الاحبة قبل ان نختتم - 01:32:56

هذا والله اعلم واحكم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اه واصحابه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. احسن الله اليكم شيخنا - 01:33:29